



نبض المحرر

اقرأ في هذا العدد :

- الشؤون الإنسانية تؤمن المساعدات الإنسانية لذوي الاحتياجات الخاصة في مخيمات سرمد. **صفحة ٢**
- مخفر شرطة بنش يقبض على عصابة بتهمة سرقة الدراجات النارية. **صفحة ٣**
- تحقيق صحفي: التعليم عن بعد، إيجابياته وسلبياته وإمكانية تطبيقه في المناطق المحررة. **صفحة ٤**
- الشؤون الإنسانية في إدلب توزع مساعدات للفقراء وذوي الاحتياجات الخاصة. **صفحة ٥**
- مشاعل النور: الشيخ نبيل الأحمر. **صفحة ٨**
- صدي المحرر: إن الظالمين لقي شقاق بعيد. **صفحة ٨**

بعد انتشار فيديو مهين لتوزيع وجبات طعام، وزارة التنمية تتخذ الإجراءات اللازمة بحق المسؤولين



العدد ١٣ رمضان ١٤٤١هـ / ٦ أيار ٢٠٢٠م

انتشر فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي لإحدى المنظمات الإنسانية، وهي توزع وجبات طعام على النازحين بطريقة مهينة.

وقال عضو مكتب العلاقات العامة في وزارة التنمية "محمد غزال": "بعد انتشار فيديو على منصات التواصل الاجتماعي، لقيام إحدى المنظمات الإنسانية بتوزيع وجبات طعام على النازحين في المخيمات بطريقة مذلة، استدعينا المسؤولين عن المنظمة، للوقوف على الأمر، وقدموا اعتذارهم عن هذه التصرفات، وتعهدوا بعدم استخدام هذه الطريقة في توثيق التوزيع".

وأكد "غزال" أن الوزارة بدورها اتخذت الإجراءات القانونية اللازمة بحق المنظمة، لمنع تكرار هكذا تصرفات وأعمال تمس مشاعر أهلنا النازحين.

جدير بالذكر أن فيديو توزيع وجبات الطعام على النازحين، انتشر على نطاق واسع، ولاقى ردود أفعال سلبية كبيرة بسبب الطريقة المذلة والمهينة التي اعتمدتها المنظمة في التوزيع.

الإدارة المحلية والخدمات تزيل الإشغالات بهدف توسيع طريق سرمد البردقلي

والبدء بالمشروع.

وأكد "الأشقر" أن توسعة الطريق ستكون بطول 350 متر، وبعرض 20 متر، ومن ثم إنشاء دوار وإعادة هيكلة الطريق الواصل بين كازية البدوي وساحة باب الهوى القديمة للقضاء على أزمة المرور بشكل نهائي.

يذكر أن مديرية الإدارة المحلية والخدمات أنجزت مسبقاً خطأ جديداً للصرف الصحي، يصل بين الحي الجنوبي وطريق جامعة الشمال في سرمد.

شرطة بنش تكشف ملابسات سرقة ١٢ ألف دولار من أحد منازل المدينة

وبين "البدوي: أنه ومع متابعة التحقيقات اعترف المدعو "م.ش" بالسرقة، وبزئ الشخص الآخر المشتبه به، وأقر بتقاسم الأموال مع شخصين آخرين، حيث استعاد المخفر قسماً من المسروقات، ولا يزال شريكه متواريين عن الأنظار، وتعمل دوريات المخفر مابوسعها لإلقاء القبض عليهما.

جدير بالذكر أن شرطة بنش تواصل تسيير الدوريات باستمرار، بحثاً عن المطلوبين بقضايا مختلفة، كان آخرها القبض على عدة أشخاص بتهمة سرقة الدراجات النارية.

بسبب الازدحام الكبير الذي تشهده المنطقة، نتيجة الكثافة السكانية العالية، حيث وجهنا إنذاراً لإزالة الإشغالات الموجودة على جانبي الطريق للمرة الأولى والثانية، ومن ثم نسقنا مع قسم شرطة سرمد والأهالي من أجل إزالة الإشغالات



وقال مدير الإدارة المحلية والخدمات المهندس "سعيد الأشقر": "أتمننا دراسة مشروع توسعة للطريق الواصل بين دوار سرمد وكازية البدوي على مفرق بلدة البردقلي (نهاية الحدود الإدارية لمدينة سرمد)". وأردف: "يأتي هذه المشروع

بدأت مديرية الإدارة المحلية والخدمات في سرمد، مشروع توسعة الطريق الواصل بين دوار سرمد وكازية البدوي، للحد من الازدحام المروري الذي تشهده المنطقة.

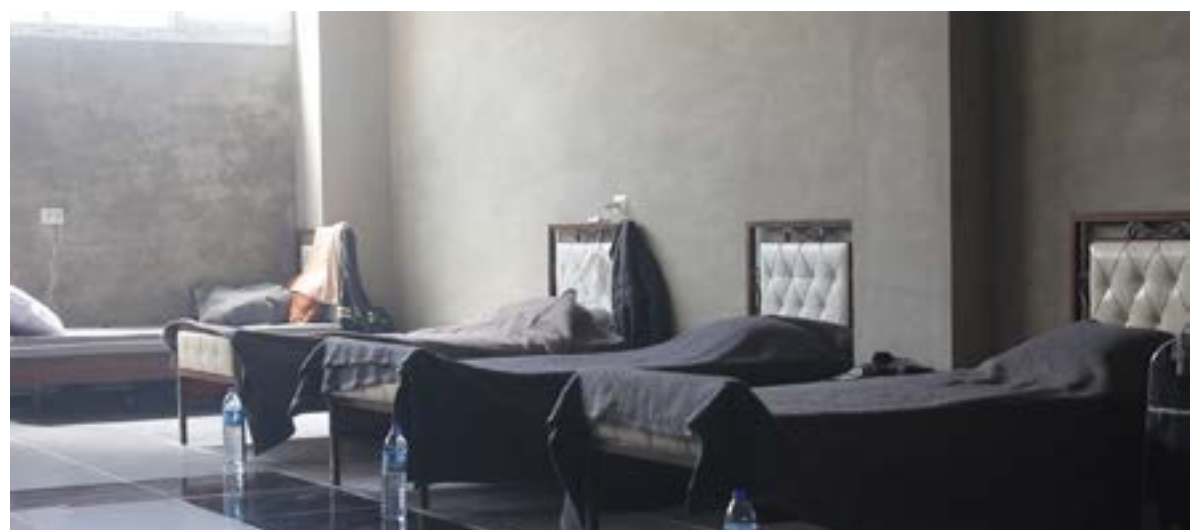
وقال مدير الإدارة المحلية والخدمات المهندس "سعيد الأشقر": "أتمننا دراسة مشروع توسعة للطريق الواصل بين دوار سرمد وكازية البدوي على مفرق بلدة البردقلي (نهاية الحدود الإدارية لمدينة سرمد)". وأردف: "يأتي هذه المشروع

كشفت مخفر شرطة بنش ملابسات سرقة مبلغ مالي وقدره 12 ألف دولار من داخل أحد بيوت أهالي مدينة بنش.

وأفاد رئيس المخفر "وليد البدوي": "جاءتنا شكوى من قبل المدعو عدنان الدياب من مدينة بنش، حول سرقة مبلغ 12 ألف دولار و250 ألف ليرة سورية من داخل منزله".

وأضاف: "بعد أخذ المعلومات المتعلقة بالحادثة من صاحب الشكوى، وحصر الاشتباه

مركز الحجر الصحي في جسر الشفور يجري فحوصات احترازية للقادمين من تركيا



200 شخص في المركز أحياناً، وهؤلاء سيقضون مدة الحجر، وهي 14 يوماً، للتأكد من خلوهم من الفيروس".

وأكد "موسى" أن المركز وبالتعاون مع بعض الجمعيات الخيرية يقدم الخدمات لجميع الموجودين في الحجر الصحي، من وجبات طعام ومياه شرب وغيرها.

جدير بالذكر أنه وبسبب تزايد أعداد الحالات، سيقيم مركز ثان للحجر الصحي في منطقة أخرى،

وأضاف: "الأعداد القادمة تتزايد باستمرار ليتجاوز عدد المحجورين سلامة الأهالي من هذا الوباء.

يواصل مركز الحجر الصحي في جسر الشفور استقبال القادمين من تركيا، لإجراء الفحوصات الاحترازية اللازمة للتأكد من سلامتهم من فيروس كورونا.

وقال المدير الإداري للمركز "فؤاد موسى": "نستقبل القادمين من الأراضي التركية بمركز الحجر الصحي في جسر الشفور، ونضعهم في غرف مستقلة لإجراء احترازي للوقاية من كورونا".

وأضاف: "الأعداد القادمة تتزايد باستمرار ليتجاوز عدد المحجورين سلامة الأهالي من هذا الوباء.

سارق دراجات نارية في قبضة مخفر شرطة قاح



يذكر أن مخفر شرطة قاح ألقى القبض مسبقا على سارق دراجات نارية في منطقة مشهد رويين الحدودية.

الناربه وإثارة الفوضى في المخيمات.“
ألقى مخفر شرطة قاح القبض على أحد الأشخاص بتهمة سرقة دراجات نارية، ومحلات تجارية في عدة مناطق شمال إدلب.
وأفاد رئيس المخفر “عامر قسوم”: “بناء على توجيهات قائد شرطة المخيمات بمراقبة المطلوب المدعو (م ن)، المتهم بقضايا سرقة دراجات نارية ومحلات تجارية، بدأنا متابعة الشخص المطلوب، حتى ألقينا القبض عليه، وهو من أصحاب السوايق في السرقات، وإثارة الشغب بإقدامه على إطلاق العيارات

بإشراف دائرة الشؤون الإنسانية، توزيع ٧٥٦ وجبة إفطار على مخيمات دركوش



دركوش.
هذا وتسعى دائرة الشؤون الإنسانية لتوفير متطلبات النازحين في المخيمات، بهدف التخفيف من محنتهم وتأمين الضروريات لهم من مواد الإغاثة وأدوات النظافة.

أشرفت دائرة الشؤون الإنسانية في دركوش على تقديم المنظمات الإنسانية وجبات طعام للنازحين بمخيمات المدينة.

وأفاد مدير المكتب الإغاثي في الدائرة “حسن ميليش”: “أشرفنا على تقديم المنظمات الإنسانية وجبات طعام للنازحين في مخيمات “علي”، و”البنيان”، و”السد”، و”الفاروق”، و”أمهات المؤمنين”، و”أبو بكر”، ومخيم “نيودي للأرامل” في دركوش.

ولفت “ميليش” إلى أن التوزيع غطى جميع المخيمات، وتوزعت الوجبات على مخيم “علي” 200 وجبة، و”السد” 45، و”البنيان” 85، و”الفاروق” 150، و”عثمان” 96، و”أبو بكر” 85، ومخيم “نيودي للأرامل” 95 وجبة.

وبين “مدير المكتب” أن توزيع وجبات الطعام سيستمر طيلة شهر رمضان المبارك، من أجل تغطية كل المخيمات في مدينة

الشؤون الإنسانية في قاح تشرف على توزيع ٨ طن من التمر على المخيمات



أشرفت دائرة الشؤون الإنسانية في قاح على توزيع المنظمات الإنسانية 8 طن من التمر، إضافة لوجبات طعام على عدد من مخيمات النازحين في المنطقة.

وقال مدير المكتب الإغاثي في الدائرة “أمين الصطوف”: “أشرفنا على توزيع المنظمات الإنسانية قرابة 8 طن من التمر على عدة مخيمات، منها “الأحرار”، و”العطاء الليبي”، و”نور الشام”، و”الرسالة” في منطقة قاح.

ولفت “الصطوف” إلى أن المكتب تابع تقديم المنظمات 2500 وجبة طعام على عدة مخيمات، منها “بني أمية”، و”ع.ف.ع”، و”الإباء”، و”أبناء حمص”، و”سنابل الغدفة”، فضلا عن توزيع 1000 ربطة خبز يوميا على المخيمات غير المستفيدة من السلال الإغاثية الشهرية.

وأشار إلى أن المكتب يتابع باستمرار توزيع سلال الإغاثة الشهرية، ويسعى لتأمينها للمخيمات غير المستفيدة، منها مخيم “سنابل الغدفة”، و”الشهيد محمد قدور”، و”السرّيّا” في قاح.

هذا وسبق أن أشرفت دائرة الشؤون الإنسانية على توزيع 1000 وجبة طعام للأهالي بمخيمات و”اعتصموا”، و”النصر”، و”الأنصار” في قاح.

الشؤون الإنسانية تؤمّن المساعدات لذوي الاحتياجات الخاصة في مخيمات سرمد

وتوسطة وصغيرة، وشمل التوزيع عدة مخيمات، 12 حالة بمخيم “نحن أمة” في كفرلوسين، و9 حالات بمخيم “البر”، و3 حالات في “عطاء الرحمة”، و30 حالة في مخيم “الكويتي” للأرامل.



ولفت “الأحمد” إلى أن المكتب قدم كمية من الشاش والمعقمات والمستلزمات الطبية لمريضة سكري، فضلا عن تأمين دواء لحالة مرضية في مخيم “سكيك”.

مديرية الشؤون الإنسانية في الدانا تستمر بجولاتها الميدانية للكشف عن الحالات الإنسانية



يذكر أن دائرة الشؤون الإنسانية أشرفت في وقت سابق على توزيع مبالغ مالية لـ 356 حالة إنسانية بمخيمات “التوحيد”، و”الوحدة”، و”سكيك” في سرمد.

وأشار إلى أن الجولة شملت أيضا مخيم “البر” في كلي مع دراسة 14 حالة من العائلات المحتاجة، وتقديم مساعدات مالية فورية لإحدى الأسر، فضلا عن توزيع مساعدات مالية لـ 32 حالة من زوجات الشهداء.

جدير بالذكر أن مديرية الشؤون الإنسانية أشرفت على تقديم المنظمات الإنسانية مساعدات مالية لـ 20 عائلة في مخيم “كوكب” شمال إدلب.

وأوضح مدير مكتب الرعاية الاجتماعية في الدائرة “نشمي الأحمد”: “يتابع المكتب جولاته على المخيمات في شهر رمضان المبارك، حيث أشرف على تقديم المنظمات الإنسانية مساعدات مالية لـ 54 عائلة فقيرة ومن ذوي الاحتياجات الخاصة في مخيمات سرمد”.

وأضاف: “يختلف المبلغ المقدم حسب عدد أفراد الأسرة، حيث قسمت الأسر إلى ثلاث فئات، كبيرة

واصلت مديرية الشؤون الإنسانية في الدانا جولاتها الميدانية على المخيمات للكشف عن الحالات الإنسانية، وتأمين متطلباتهم الضرورية.

وأوضح مدير مكتب الرعاية الاجتماعية في المديرية “محمد العكش”: “شكلت مديرية الشؤون الإنسانية لجنة مؤلفة من مدير مكتب الرعاية الاجتماعية ومدير مكتب الإسكان، للقيام بجولات ميدانية على المخيمات لتوثيق الحالات الإنسانية وتوفير الدعم والمساعدات لها”.

وبين “العكش” أن اللجنة نظمت جولة ميدانية على عدة مخيمات، منها مخيم “عطاء الرحمة”، و “الكومونة” في سرمد، ووثقت عدد من الحالات الإنسانية، وأشرفت على تقديم المنظمات الإنسانية مساعدات مالية فورية لثلاث حالات.

دائرة الشؤون الإنسانية تشرف على توزيع المساعدات الإغاثية للنازحين في مخيمات أطمة



تستمر دائرة الشؤون الإنسانية في أطمة متابعتها لأعمال ومشاريع المنظمات الإنسانية، سواء تقديم المساعدات الإغاثية للنازحين، أو الأعمال الخدمية التي تنفذها في المخيمات.

وأوضح مدير المكتب الإغاثي في الدائرة “نزار العلي” قائلا: “تابع المكتب توزيع المنظمات الإنسانية 400 سلة رمضان على عدة مخيمات، منها “كفرنبودة” و”المنكوب”، و”زمزم 1”، و”زمزم 2” في أطمة.

هذا وسبق أن أشرفت دائرة الشؤون الإنسانية على توزيع 1000 وجبة طعام في مخيمات “ريف حلب الغربي”، و”الأدهم”، و”الغرباء” شمال إدلب.

بإشراف دائرة الشؤون الإنسانية في سرمد، بناء ملحق مخيم شمال إدلب



واصلت دائرة الشؤون الإنسانية في سرمد إشرافها على المشاريع الخدمية التي تنفذها المنظمات الإنسانية والجمعيات الخيرية في المخيمات، وكان آخرها مشروع إنشاء ملحق مخيم في منطقة البردقلي بريف إدلب الشمالي.

وأفاد مدير المكتب الخدمي في الدائرة “حسن عفيصة”: “مع ازدياد أعداد النازحين بعد موجات النزوح الأخيرة، بذلنا جهودا كبيرة من أجل توفير السكن المناسب للعائلات النازحة، كان آخرها متابعة إنشاء المنظمات الإنسانية ملحق مخيم “كنصفرة” في منطقة البردقلي شمال إدلب”.

ولفت “عفيصة” إلى أن الملحق هو عبارة عن 318 خيمة مخدمة بشكل جيد، من طرقات مفروشة بطبقة 15 سم من البحص، بطول 800 متر، وعرض 5 أمتار.

وأشار إلى أن الملحق مُخدم أيضا بالماء، إذ يحتوي على 32 منهل مياه (قواعد خزانات سعة 10 براميل)، و26 كتلة حمامات.

هذا وسبق أن أشرفت دائرة الشؤون الإنسانية على بناء 600 كتلة سكنية في مخيم “بسامس” و”أرنبة” في سرمد.

مخفر شرطة بنش يقبض على عصابة بتهمة سرقة الدراجات النارية



الجمعة: ٨ رمضان ١٤٤١ هـ | ١ أيار ٢٠٢٠ م

ألقي مخفر شرطة بنش القبض على عدد من سارقي الدراجات النارية من بيوت الأهالي في المدينة.

وأفاد رئيس المخفر "وليد البدوي": "نواصل تسيير الدوريات في أحياء مدينة بنش، للحفاظ على الأمن وممتلكات الأهالي، حيث ألقينا القبض على مشتبه به، بتهمة سرقة الدراجات النارية".

وتابع: "بعد التحقيق مع المتهم المدعو "ج.ج" اعترف بوجود شريكين آخرين له في السرقات، وألقينا القبض عليهم بعد الاستدلال على أمانتهم وهما المدعو "ف.د" و "ع.خ"، واعترفوا بسرقة 8 دراجات نارية من مدينة بنش، ودراجة من بلدة القوعة".

وبين "البدوي" أن المخفر استعاد عددا من الدراجات النارية المسروقة، وسلمها لأصحابها أصولا، والدراجات المتبقية باعها السارقون في السوق وتصرفوا بثمنها.

هذا وسبق أن ألقى مخفر الشرطة القبض على عدد من الأشخاص بتهمة سرقة البيوت والمحلات التجارية في مدينة بنش.

مديرية الشؤون الإنسانية تشرف على توزيع ١٤٦ سلة غذائية بالملعب البلدي في مدينة إدلب



الجمعة: ٨ رمضان ١٤٤١ هـ | ١ أيار ٢٠٢٠ م

والمعلبات، والسكر، والأرز وغيرها من المواد الاستهلاكية.

وبين "مدير المركز" أن عدد العائلات في الملعب البلدي 146 مقسمين على خيام وغرف وصالات مجهزة، مبيّن أن المركز يجري إحصاء دوريا لتسجيل أي نازح جديد قادم للمركز.

يشار إلى أن مديرية الشؤون الإنسانية تتابع وبشكل دوري توزيع المساعدات الإنسانية على المخيمات ومراكز الإيواء، وكان آخرها تقديم المنظمات 500 سلة غذائية للأسر النازحة في مدينة إدلب.

أشرفت مديرية الشؤون الإنسانية في إدلب على توزيع المنظمات الإنسانية سلاسل غذائية على النازحين في مركز إيواء الملعب البلدي بالمدينة.

وقال مدير مركز إيواء الملعب البلدي "عبدالقادر تيت": "أشرفنا على توزيع المنظمات الإنسانية 146 سلة غذائية على العائلات النازحة في مركز إيواء الملعب البلدي في مدينة إدلب".

وتابع: "شمل التوزيع جميع الأسر في مركز الإيواء، تحتوي السلة على مواد غذائية رمضان ومنها زيت الزيتون،

مدير مديرية الإدارة المحلية والخدمات في المنطقة الوسطى يزور محلي بنش



الجمعة: ٨ رمضان ١٤٤١ هـ | ١ أيار ٢٠٢٠ م

زار مدير مديرية الإدارة المحلية والخدمات في المنطقة الوسطى الأستاذ "حسن الفجر"، المجلس المحلي في مدينة بنش بريف إدلب، وذلك للاطلاع على آلية سير العمل الإدارية، ومناقشة الصعوبات والتحديات التي تواجههم.

وخلال الزيارة اجتمع الأستاذ "حسن الفجر" مع رئيس المجلس الدكتور "فاضل حاج هاشم" ومسؤول الآليات والإحصاء في المديرية الأستاذ "أحمد الماس" ومسؤول محطات المياه والكهرباء الأستاذ "علاء الصبرة".

وشرح رئيس المجلس المحلي آلية العمل وما يقدمه المجلس من أعمال وخدمات في ظل عودة الأهالي للمدينة وخاصة مع حلول شهر رمضان المبارك، وذلك بعد الحملة العسكرية التي شنها النظام المجرم والمحتل الروسي على مدن وبلدات ريف إدلب أخيرا.

وأشار مدير مديرية الإدارة المحلية والخدمات في المنطقة الوسطى إلى ضرورة إعلامهم بالعقبات والمشاكل التي تواجههم، لتقديم ما يمكن لخدمة الأهالي في الشمال المحرر، مؤكداً على أن المديرية ستؤمن مكبات للنفايات تفادياً لانتشار الأمراض وخاصة مع اقتراب فصل الصيف.

وختم الفجر زيارته بتوصيات للمجلس، أهمها تنظيم الأمور الإغاثية، والعمل على تأمين المستلزمات الضرورية واللازمة للأهالي حسب الإمكانات المتاحة، لمساعدة أهلنا في مدينة بنش، التي عانت من آلة إجرام الأسد منذ اندلاع الثورة.

دائرة الشؤون الإنسانية في سرمدا تشرف على مجموعة مشاريع خدمية بمخيمات المدينة

وأشار إلى متابعة تزويد المنظمات للمخيم بقنوات مطرية بطول 1000 متر، وعرض 50 سم، وارتفاع 25 سم، لتحديد المياه بين الخيم ومنع تشكل الوحول في الطرقات.

وبين "عفيصة" أن المكتب أشرف على تسوية طرقات مخيم "ساعد" وفرشها بمادة البحص بطول 1000 متر، وعرض 6 أمتار.

فرش وإصلاح الطرقات بمخيم "ساعد" في منطقة سرجلة بالقرب من مدينة سرمدا.



جدير بالذكر أن دائرة الشؤون الإنسانية أشرفت سابقا على إنشاء المنظمات الإنسانية أرصفة للطرقات بمخيم "نور الهدى" في دير حسان.

سارق ألواح طاقة شمسية في قبضة مخفر شرطة مورك



الجمعة: ٨ رمضان ١٤٤١ هـ | ١ أيار ٢٠٢٠ م

ألقي مخفر شرطة مورك القبض على شخص بالجرم المشهود وهو يسرق ألواح طاقة شمسية من مخيمات النازحين في دير حسان شمال إدلب.

وأفاد رئيس المخفر "رضوان النيهان": "بعد ورود عدة شكاوى من قبل أهالي مخيم دير حسان، تتعلق بقيام شخص مجهول الهوية بسرقة ألواح طاقة شمسية وعلب إنترنت، ألقينا القبض على شخص ويدعى "أ.س" وبحوزته لوح طاقة شمسية بالجرم المشهود، وبعد التحقيق معه اعترف بسرقة ثلاثة ألواح طاقة، وأربع دراجات نارية، ومولدة بنزين، وعدد من طيور الحمام من مخيمات ديرحسان وكفرلوسين".

وأكد "النيهان" أن المخفر استعاد قسما من المسروقات وسلمها لإصحابها أصولا، وسيحال السارق إلى القضاء لينال جزاءه العادل بما اقترفت يده.

يذكر أن مخفر شرطة مورك قبض سابقا على شخصين بتهمة سرقة الممتلكات من خيام النازحين في مخيمات كفرلوسين .

دائرة الشؤون الإنسانية في سرمدا تشرف على بناء ٦٠٠ وحدة سكنية شمال إدلب

وكل شقة تتألف من غرفتين ومطبخ بمساحة 48 مترا مربعا، ومزودة بسقف عازل.

وأشار إلى أن مشروع الوحدات السكنية، مخصص للعائلات النازحة من منطقتي بسامس وأرنبة بريف إدلب الجنوبي.

هذا وتواصل دائرة الشؤون الإنسانية تأمين الخدمات اللازمة للمخيمات، حيث أشرفت على فرش عدة طرقات بمخيم "كنصفرة" الحدودي.



أشرفت دائرة الشؤون الإنسانية في سرمدا على بناء وحدات سكنية في منطقة البردقلي بريف إدلب الشمالي.

وقال مدير المكتب الخدمي في الدائرة "حسن عفيصة": "نواصل متابعة أعمال ومشاريع المنظمات الإنسانية، وكان آخرها بناء شقق سكنية للنازحين في منطقة البردقلي".

وبين "عفيصة" أن مشروع البناء هو عبارة عن 600 وحدة سكنية، 300 منها بمخيم "بسامس"، و 300 بمخيم "أرنبة"،

التعليم عن بعد، إيجابياته وسلبياته وإمكانية تطبيقه في المناطق المحررة

نبض المحرر

تحقيق صحفي

منذ

ظهور فيروس كورونا في الصين وانتشاره السريع في معظم دول العالم خلال أشهر، تفاقمت أساليب التعامل مع الأزمة في شتى أرجاء العالم من دولة إلى أخرى على نطاق واسع.

وبعد إعلان منظمة الصحة العالمية الفيروس جائحة، في 11 آذار الماضي، اتخذت الدول مزيداً من التدابير الشاملة في شتى

“**التعليم عن بعد أفضل طريقة يعتمدها التعليم لمواجهة الوضع الراهن، سواء بسبب جائحة كورونا أو القصف والنزوح، حيث يتابع الطالب دروسه عن طريق الجوال من أي مكان**”

أرجاء العالم، وبرزت الصعوبة الشديدة للسيطرة عليه، فاختارت دول اتخاذ تدابير أكثر صرامة لاحتواء الفيروس.

وفرضت ما يزيد على 100 دولة حول العالم حظراً كلياً أو جزئياً بحلول نهاية آذار 2020م، وهي خطوة أثّرت على مليارات الأشخاص.

كما أوصت دول أخرى كثيرة بتقييد تحركات بعض المواطنين أو جميعهم، مع تقديم المزيد من الإرشادات الطبية والتوعية. وبدورها قامت حكومة الإنقاذ السورية وانطلاقاً من حسها

لم تسجل فيها أية إصابة وذلك في تصريح لوزير الصحة الدكتور “أيمن جبس” لوكالة أنباء الشام بتاريخ 13 نيسان 2020م: “لم تسجل حتى اليوم أية إصابة بفيروس كورونا في المناطق المحررة” ومن هذه الإجراءات عدة قرارات وتعاميم أصدرتها الحكومة لتخفيف التجمعات، ومراقبة المسافرين عبر المعابر ومن ثم إغلاقها، ومجموعة من حملات التوعية الصحية، ومنع إقامة البازارات والأسواق، وإغلاق الحدائق العامة والصالات الرياضية، ومنع الجلوس في المطاعم والإكتفاء بالطلبات الخارجية، فضلاً عن إلزام محلات الحلاقة بارتداء كمادات وقفازات كإجراء وقائي من الفيروس.

ولعل أكبر تجمع والأكثر خطورة في المحرر هو دوام المدارس، لذلك عمدت وزارة التربية والتعليم إلى إيقاف الدوام في جميع المدارس العامة والخاصة ورياض الأطفال إضافة إلى تعقيم المدارس ونشر الوعي واتخاذ جميع الإجراءات الممكنة للوقاية من فيروس كورونا، والتوجيه إلى استمرار العملية التعليمية بطريقة التعليم عن بعد.

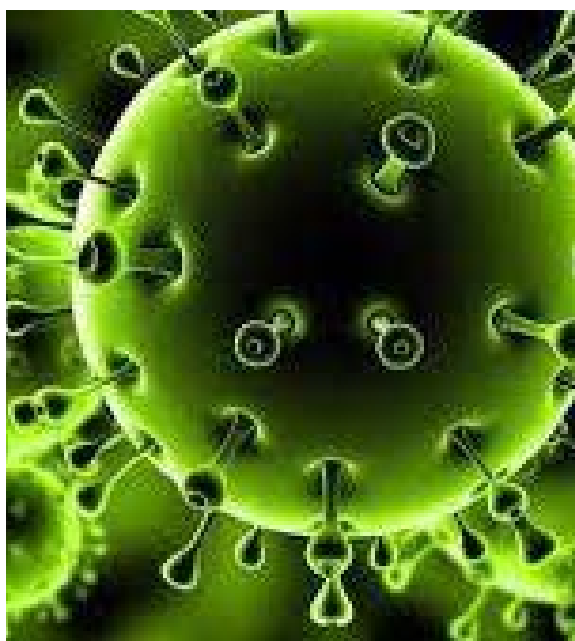
هذا التوجه الجديد من نوعه في المنطقة طرح عدة تساؤلات عن نجاحه وملاءمته للواقع الاجتماعي والسكاني في المحرر.

التعليم عن بعد خطوة احترازية لمواجهة كورونا:

لتم تجد معظم الحكومات حلاً للحفاظ على سلامة طلاب المدارس وكوادرها من فيروس كورونا سوى إيقاف المدارس وتعليق الدوام فيها

هناك بديل عن المدارس حتى وإن كانت نتائجه غير مضمونة بعد، ألا وهو التعليم عن بعد. وهنا قال وزير التربية في حكومة الإنقاذ السورية الأستاذ “عادل حديدي”: “حرصاً على سلامة الطلاب والكادر التعليمي في المناطق المحررة من الإصابة بفيروس كورونا، تستمر الوزارة بإيقاف الدوام في جميع المدارس والمعاهد العامة والخاصة ورياض الأطفال، ويقتصر دوام الكوادر الإدارية والتعليمية بالمدارس على المناوبات في الحدود الدنيا، وحرصاً على استمرار العملية التعليمية وجهت الوزارة بضرورة اعتماد خطة التعليم عن بعد”.

ويعتمد المفهوم الأساسي للتعليم عن بعد -حسب مختصين- على وجود المتعلم في مكان يختلف عن المصدر الذي يكون الكتاب أو المعلم، يتم فيه نقل المادة التعليمية والأنشطة



للطلاب عن طريق الإنترنت ليقوم الطالب بدوره بدراساتها وتنفيذها في المنزل باستخدام الأجهزة الإلكترونية.

من خلال نظرية عامة لهذا المفهوم نرى أنه يتمتع بخصائص تناسب أوضاع البعض، وهذا ما عبر عنه النازح من جبل الزاوية “أحمد” وهو أب لطفلة في الصف الثالث: “مع بداية ظهور كورونا

عن بعد، والآن أتابع تعليم ابنتي بعيداً عن خطر المرض وبالمدرسة البعيدة والجديدة على ابنتي”.

لكن بالنظر إلى الشطر الثاني من المفهوم نجد أن التعليم عن



بعد ليس بالأمر السهل.

الصعوبات التي تعرقل عملية التعليم عن بعد:

يعتبر التعليم عن بعد نظام تعليم جديد من نوعه في المناطق المحررة، وأي مشروع جديد لا بد من أن يواجه الصعوبات، فالتعليم عن بعد يحتاج إلى توفر شبكة الإنترنت للتواصل من خلالها، ويعود العامل المادي أكبر العوائق اعتباراً من توفر أجهزة الاتصال إلى سعر بطاقات النت.. إلخ.

ويقول الأب “عبد الحي الحسين”: “نزحنا من ريف إدلب الجنوبي إلى مخيمات الشمال، ولدي ثلاثة أطفال في المرحلة الابتدائية ولا نملك سوى جهاز خلوي واحد في الخيمة، وكثيراً ما تتضارب دروس الأطفال مع بعضهم، هذا إن وجدت أنا بالخيمة، طبعاً الهاتف دائماً معي”.

وبين المعلم “محمد العليوي” بعض الصعوبات التي يعاني منها ذوو الأطفال، منها طلبهم المتكرر بعدم الإكثار من مقاطع الفيديو على الغرفة والاختصار قدر الإمكان، مشيراً إلى أن عدداً من الطلاب غادروا غرف التعليم لعدم قدرة أهل تسديد فواتير النت باهظة الثمن.

ولعل من أهم المآخذ على التعليم عن بعد أننا مجبرون على التعامل مع أجهزة إلكترونية جامدة، ومهما كانت وسائل التواصل فعالة يبقى التواصل

الفيزيائي المباشر أكثر فاعلية، وخاصة أن التعليم عملية تبادلية تعتمد بشكل أساسي على السؤال والجواب المباشر.

وقدم المدير “جميل الزهير” في أحد المدارس، توضيحاً عن



العهد بالمنطقة فالنتائج والفائدة القليلة خير من عدمها. وذكر الدكتور في كلية التربية بإدلب “حسام الإبراهيم” أنهم مزاي التعليم عن بعد بما يلي: _ المرونة: وتعد من أبرز فوائد التعليم عن بعد، حيث يمكننا اختيار الوقت الذي يناسبنا لرفع الدروس على الموقع المخصص للتعليم، وبنفس الوقت يختار الطالب الوقت الذي يناسبه

“**بمزيد من التدريب والمتابعة وخاصة من قبل أهل، تزداد نسبة الإفادة والنجاح، وقد يصبح التعليم عن بعد نظاماً أكثر فاعلية وملائمة للوضع الحالي من النظم التقليدية للتعليم**”

للاستماع للدروس ولأكثر من مرة.

- التعلم الذاتي: التعليم عن بعد يمكن أن يكون وسيلة قوية للتعلم الذاتي للطلاب، وذلك عند صعوبة فهم أمر ما، عندها يلجأ الطالب للبحث عنه في موقع آخر للحصول على مزيد من المعلومات.

- الانضباط الذاتي: يعمل نظام التعليم عن بعد على دعم وتعزيز الانضباط الذاتي لدى الطلاب، إذ يتعين على الطلاب توجيه أنفسهم إلى الطريق الصحيح لإتمام عملية التعليم.

التعليم عن بعد، إيجابياته وسلبياته وإمكانية تطبيقه في المناطق المحررة

تمتعة الصفحة الرابعة

- تطوير مهارات الطلاب الفكرية والحركية: أثبتت الدراسات أن طلاب أنظمة التعليم عن بعد يتمتعون بمهارات فكرية عالية، وقدرة على التوصل للحلول في أسرع وقت ممكن بالمقارنة مع طلاب التعليم النظامي، إذ عند مواجهتهم لأي مشكلة متعلقة يتبع الطلاب شتى الطرق ويستعينون بمختلف الوسائل للوصول إلى الحل.

والتعليم عن بعد أفضل طريقة يعتمدها التعليم لمواجهة الوضع الراهن. سواء بسبب جائحة كورونا أو القصف والنزوح، حيث يتابع الطالب دروسه عن طريق الجوال من أي مكان.

رغم هذه المزايا التي يتمتع بها التعليم عن بعد إلا أننا لا يمكننا أن نتوقع نتائج مرضية على أرض الواقع، هذا ما بينه المعلم "أنور مصطفى": "كان مجموع طلابي

في الصف 26 طالباً، وبعد إغلاق المدرسة أنشأت مجموعة خاصة للتعليم على برنامج الواتساب، ولكن مجموع ما استطعت إدخالهم في المجموعة الجديدة 13 طالباً، حيث تخلف بعض الطلاب لأسباب عديدة أهمها ضعف الوعي لدى الأهالي وضيق الأحوال المادية وتبعاتها من عدم توفر الأجهزة أو القدرة على تسديد فواتير النت".

الأسد أشد خطراً على الإنسانية من كورونا:

لأقينا نظرة سريعة على مجموعة من الإحصائيات لجرائم وفطائح الأسد وزبائنه، لخصنا لجملة حقائق بينة وواضحة، والحقيقة المرة هي نفاق العالم وتعاميه عن هذه الانتهاكات بحق الشعب السوري.

زاد عدد قتلى الشعب السوري عن نصف مليون شخص، على يد المحتل الروسي والمليشيات

“إذا كان الحجر الصحي وسيلة ناجحة لمواجهة فيروس كورونا، إلا أنها لا تنفع مع فيروس الأسد إذ أن البقاء يعني حتماً هدمها فوق رؤوس قاطنيها“

ألف شخص قتلوا جراء التعذيب في سجون النظام منذ آذار 2011م. ووفقاً للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالأمم المتحدة، وصل عدد النازحين في الداخل السوري إلى 6.6 مليون نازح، و5.6 مليون لاجئ في جميع أنحاء العالم. بالمقابل بلغ عدد ضحايا فيروس كورونا 253 ألف شخص، بحسب آخر إحصائية لمنظمة الصحة العالمية بتاريخ 5 أيار 2020م، على مستوى عدد سكان العالم الذي يبلغ ما يقارب 8 مليار نسمة.

أما على صعيد التعليم والمدارس لا يخفى على أحد حرب النظام واستهدافه المباشر للمدارس ومن فيها من أطفال ومعلمين، فقد

بلغ عدد المدارس الخارجة عن الخدمة والمحتلة 404 مدرسة في إدلب، و300 مدرسة في حلب، المنطقة ولا يمكن التنبؤ بمدى فاعليته أو فشله، ولكن من المؤكد أنه لو استفاد 60% من الطلاب يبقى أفضل من 0%، وبمزيد من التدريب والمتابعة وخاصة من قبل الأهلى، تزداد نسبة الاستفادة والنجاح، وقد يصبح التعليم عن بعد نظاماً أكثر فاعلية وملائمة للوضع الحالي من النظم مع تضارب وجهات النظر التقليدية للتعليم.

بإشراف مديرية الشؤون الإنسانية، توزيع سلال غذائية للنازحين في مدينة إدلب



الجمعة: ٨ رمضان ١٤٤١ هـ | ١ أيار ٢٠٢٠ م

تستمر مديرية الشؤون الإنسانية في إدلب بمتابعة توزيع المنظمات الإنسانية السلال الغذائية على الأسر النازحة في المدينة.

وأفاد مدير مكتب المراقبة والتقييم في المديرية "محمد البشير": "تابعنا تقديم المنظمات الإنسانية 1371 سلة غذائية للعائلات النازحة في مدينة إدلب".

وبين "البشير" أن التوزيع قُسم على مكانين، الأول في صالة الإغاثة ووزع فيها 828 سلة، والثاني الملعب البلدي ووزع فيه 543 سلة، وذلك بهدف تخفيف الأزدحام عن الأهالي في شهر رمضان المبارك، وتحتوي السلة الإغاثية على مواد استهلاكية من طحين، وأرز، وسكر، وزيت، وبرغل، وعدس، وحمص، وفاصولياء".

وأشار إلى أن المكتب يتأكد من أسماء وبيانات ومكان إقامة جميع المستفيدين قبل صدور أسمائهم، ثم يدرجهم في قوائم المستحقين حتى لا يحرم أحد من المساعدات الإنسانية.

يذكر أن مديرية الشؤون الإنسانية تبذل جهوداً حثيثة من أجل تأمين المساعدات والخدمات لجميع المخيمات ومراكز الإيواء في مدينة إدلب.

الشؤون الإنسانية في إدلب توزع مساعدات للفقراء وذوي الاحتياجات الخاصة



الجمعة: ٨ رمضان ١٤٤١ هـ | ١ أيار ٢٠٢٠ م

وزعت مديرية الشؤون الإنسانية في إدلب مساعدات إنسانية لعدد من الحالات الفقيرة وذوي الاحتياجات الخاصة في المدينة.

وقال مدير مكتب الإحصاء في المديرية "عبدستار العلي": "أجرينا استبيانا لأوضاع بعض الأسر الفقيرة المقيمة في مدينة إدلب، وأحصيناها من أجل تقديم المساعدات الإنسانية لهم".

وأضاف: "بعد الانتهاء من إحصاء العائلات والبالغ عددها 30 عائلة، وزعت المديرية مساعدات إنسانية لهم، تحتوي على مبالغ مالية، وسلال غذائية، وسلال منظفات، وحفاضات أطفال، وحليب أطفال، وحرامات، وإسفنجات.

هذا وسبق أن أمنت مديرية الشؤون الإنسانية السكن لعدد من الأسر النازحة في أحد مخيمات بلدة زردنا بريف إدلب الشمالي.

وبين "العلي" أن المكتب يواصل التحقق من الأسر المحتاجة وتسجيل أسمائهم، من أجل توفير متطلباتهم الأساسية في أسرع وقت ممكن.

الشؤون الإنسانية في إدلب تؤمن السكن لعدد من العائلات النازحة

الجمعة: ٨ رمضان ١٤٤١ هـ | ١ أيار ٢٠٢٠ م

بعد ازدياد عددهم بشكل كبير خلال موجات النزوح الأخيرة، أمنا السكن لعدد من العائلات النازحة من ريف حلب".

وأضاف: "بلغ عددهم 10 أسر نزحت في وقت سابق من بلدة حور العيس بريف حلب الجنوبي، ولضرورة استكمال العملية التعليمية، نقلنا هذه العائلات من إحدى مدارس بلدة زردنا، وأمناهم في أحد المخيمات القريبة من البلدة".



الشؤون الإنسانية تشرف على توزيع ٨٠ سلة غذائية في مدينة إدلب



أشرفت مديرية الشؤون الإنسانية في إدلب على توزيع مساعدات غذائية للعائلات النازحة بمخيم حي الجامعة في المدينة.

وأفاد عضو مكتب المراقبة والتقييم

في المديرية "عبدالرحمن الناجي": "أشرفنا على توزيع المنظمات الإنسانية 80 سلة غذائية لعدد من الأسر النازحة بمخيم حي الجامعة في مدينة إدلب".

وأكد "الناجي" أن عدد العائلات في المخيم قرابة 250 عائلة، وزعت

هذا وتجري مديرية الشؤون الإنسانية جولات دورية على المخيمات ومراكز الإيواء لإحصاء أي نازح جديد.



إنشاء أرصفة للطرق الرئيسية في مخيم الريان والعامرة شمال إدلب من قبل المنظمات الإنسانية وبإشراف دائرة الشؤون الإنسانية في سرمد.



بإشراف دائرة الشؤون الإنسانية في سرمد المنظمات الإنسانية تنشئ كتل فنية في ملحق مخيم كنصفرة شمال إدلب.



توزيع جوائز مسابقة ”الكلمة الطبية“ التي أقامتها مديرية أوقاف جسر الشغور في الجامع الكبير بالمدينة.



دائرة الشؤون الإنسانية في سرمد تشرف على توزيع مساعدات مالية للحالات الإنسانية بمخيم «الجيسات» شمال إدلب.



بإشراف دائرة الشؤون الإنسانية في سرمد المنظمات الإنسانية تنشئ أرصفة بمخيم ”الفان الشمالي“ شمال إدلب.



إدارة المنطقة وبالتنسيق مع خلية مكافحة فيروس كورونا بمدينة سرمد تطور جهاز تعقيم للوقاية من إنتشار الوباء بالمدينة.



بإشراف دائرة الشؤون الإنسانية في قاح بناء 60 خيمة بملحق مخيم ”الملك لله“ من قبل المنظمات الإنسانية.



بإشراف مديرية الشؤون الإنسانية في حارم المنظمات الانسانية توزع سلل غذائية بقرية الكستن غرب إدلب.



المجلس المحلي في قاح يشرف على تجهيز غاطسة لبئر مياه بالبلدة من قبل المنظمات الإنسانية.



مديرية الشؤون الإنسانية بإدلب توزع المساعدات الإنسانية على الفقراء وذوي الاحتياجات الخاصة في المدينة.



وزارة التنمية والشؤون الإنسانية تجري اختباراً لاختيار موظفين في الدوائر والمديريات التابعة لها.



المجلس المحلي في مدينة الدانا يرمم الحفر في شارع الـ 22 بالمدينة.

بعد التحري والمراقبة لعدة أيام، تمكن مخفر شرطة حارم -وبكمين محكم- من القبض على السارق «س.ا»، وعثر بحوزته على دراجتين ناريتين، اعترف بسرقتهما من سرمد، أيضا اعترف بتعاطيه الحشيش والحبوب المخدرة.

قدم مخفر شرطة حارم الموقوف «م.خ»، إلى النيابة العامة بسلقين موجوداً، بعد اعترافه بسرقة مبلغ مالي من منزل المدعو «م.ش»، وسلم المبلغ المالي لصاحبه أصولاً.

ألقى قسم شرطة إدلب القبض على المدعو «ع.ل»، وهو يراقب مدخل أحد الأبنية لشخص آخر يدعى «ي.ع»، بهدف سرقة إحدى الدراجات النارية، وحجزت الدراجة النارية العائدة للسارق.

ألقى قسم شرطة أريحا القبض على كل من المدعو «ع.خ» و «أ.ع»، أثناء سرقتهما لبعض المواد الغذائية بالجرم المشهود، من محل السمانة الزهران، وبالتحقيق معهما اعترفا بسرقة بطاريات وألواح طاقة شمسية، وخلاطات مياه، من جوامع مدينة أريحا.

ألقى قسم شرطة سرمد القبض على عصابة مكونة من عشرة أشخاص، لتشكيلهم عصابة مسلحة وقيامهم بقتل أكبال شبكة الكهرباء النحاسية، في شوارع قرية كفرديان، وتهديد كل من يمانعهم.

ألقى مخفر شرطة قورقانيا القبض على المدعو «أ.ه» من معرديسة ومقيم في معرة الإخوان، لإقدامه على سرقة جهاز خلوي J٨ و مبلغ مالي من محل الخير في معرة الإخوان، حيث استردت المسروقات وسلمت لمالكها أصولاً.

جدول ضخ المياه في مدينة إدلب من: ٢٠٢٠/٥/٩م حتى ٢٠٢٠/٥/١٥م

التاريخ	اليوم	الصيدلية	العنوان	الهاتف	الصيدلية	العنوان	الهاتف
2020/5/9	السبت	المركزية	غرب الساعة	235516	عمار ربيع	شرق دوار المتنبى	251736
2020/5/10	الأحد	الماريتيني	شارع المشفى الوطني	--	الرحمة	شرق دوار الشيخ تلت	222,31
2020/5/11	الاثنين	الحكيم	شارع الكنيسة	239195	ضياء كشايا	حي الجامعة	311517
2020/5/12	الثلاثاء	ناديا عز الدين	سوق الخضرة	252866	فراس عجر	مقابل خزان فيلون	238342
2020/5/13	الأربعاء	انس سيد عيسى	شارع المتنبى	234580	مازن سليمان	حي الجامعة	312988
2020/5/14	الخميس	ساند اسود	فرن معتوق	228987	دواني	غرب شارع المطاعم	235994
2020/5/15	الجمعة	طلال هبطة	دوار الساعة	240420	مصطفى حيوش	حديقة احسان مبيض	262110

الصيدليات المناوبة في مدينة إدلب : ٢٠٢٠/٥/٩م حتى ٢٠٢٠/٥/١٥م

التاريخ	اليوم	الصيدلية	العنوان	الهاتف	الصيدلية	العنوان	الهاتف
2020/5/9	السبت	المركزية	غرب الساعة	235516	عمار ربيع	شرق دوار المتنبى	251736
2020/5/10	الأحد	الماريتيني	شارع المشفى الوطني	--	الرحمة	شرق دوار الشيخ تلت	222,31
2020/5/11	الاثنين	الحكيم	شارع الكنيسة	239195	ضياء كشايا	حي الجامعة	311517
2020/5/12	الثلاثاء	ناديا عز الدين	سوق الخضرة	252866	فراس عجر	مقابل خزان فيلون	238342
2020/5/13	الأربعاء	انس سيد عيسى	شارع المتنبى	234580	مازن سليمان	حي الجامعة	312988
2020/5/14	الخميس	ساند اسود	فرن معتوق	228987	دواني	غرب شارع المطاعم	235994
2020/5/15	الجمعة	طلال هبطة	دوار الساعة	240420	مصطفى حيوش	حديقة احسان مبيض	262110

إن الظالمين لفي شقاق بعيد

بين الفينة والأخرى كنا نسمع عن حجز النظام على أموال وممتلكات بعض التجار وصغار رجال الأعمال، وأحيانا بعض المسؤولين ممن لا ينتمون لدائرة الأسد الضيقة، وتهمة الفساد دائما حاضرة قبل التنفيذ، والهدف غالبا تلميع صورة النظام بمحاربته الفساد والمفسدين، ومن جانب آخر السطو على الأموال والممتلكات بأسلوب ناعم وخبيث بنفس الوقت.

ولعل المراقب لأعمال النظام هذه يظهر له جليا أنه يلجأ للتسلط على الأموال الخاصة والتضييق على التجار عند كل ضائقة مالية تحل عليه، أو عندما تفوح رائحة الفساد على مستوى قادة الصف الأول.

لكن هذه المرة طال التسلط أقرب الأشخاص لرأس النظام المجرم، وأكبر مؤيدي وداعمي الأسد في إجرامه بحق الشعب السوري، طال رامي مخلوف وأمواله التي سلبها من الشعب السوري بمباركة من النظام نفسه، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على مدى الضائقة المالية والعجز الاقتصادي الذي يعاني منه النظام المجرم، كما يدل على مدى انتشار الفساد ولكن هذه المرة ضمن العائلة الحاكمة، طبعاً هو ليس بالجديد ولكن هذه المرة ظهر للعوام، وخصوصاً بعد تناول وسائل إعلام المحتل الروسي رأس هرم النظام ووصفه بالفساد، وذلك بعد تسرب خبر عن طاعية الشام بشراء لوحه فنية بمبلغ مالي باهظ وتقديمها هدية لزوجته، في حين يعاني الشعب في مناطق سيطرته من فقر مدقع.

كما أظهرت مقاطع الفيديو التي بثها مخلوف، وهنا وصراعا داخل الدائرة الضيقة، وبدوره كشف عن انشغاقات وخلافات داخل الطائفة العلوية التي دفعت الثمن غالبا دفاعا عن الظالم ولكن إن الظالمين لفي شقاق بعيد.



رحلة نزوح

فنبض القلب يسكن في الجدار

يفرد وسط أنات انهيار

لتبقى قصتي تحت الحصار

وقلبي صاهد تحت الدمار

تطفّر بالحنين وبالمرار

وساق الاله في رحل الخيار

وقد داسوا على عزّ اعتباري

وقد صار الرجيل كما انتحاري

وأسدلت انكساراً في وقار

لأنحت بالخطى درب انتظاري

فترسم ليلتي دمع النهار

ليرسم بسمة عند احتضاري

على درب الرجوع بنيت داري

سلاح العزّ مصنوع لثاري

على دربي كتبت وذا قراري

حذاري من معاندتي حذاري

مضيت مودعاً بيتي وداري

ونائي الحزن قد أهتسى أنيسي

تركت الياسمين ونبض قلبي

فروحي لازمته سادات بيتي

ودمعي قد جرى في ماء نهر

هنا جبل توضع فوق صدري

فلا عيش يطيب ولا متاع

عيوني لا تفارقها دموعي

فحولت الهداه في ركابي

أقبل درب رحلتنا وأهضي

وانشد للزمان سطور شعري

وأرقيب دربنا والحلم يسعى

سنهضي في مرارتنا ولكن

وقبل رحيلنا أنشدت قولاً

فلا تأمن فعودتنا تنادي

أنا الهنيئ من عزّ ومجد

الشاعر محمد أيهم سليمان

مشاعل النور

الشيخ نبيل الأحمر



”لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين“
هكذا توعد فرعون مصر نبي الله موسى لما صدح بالحق وجهر به ودعاه، أما فرعون الشام فقد كان شراً منه، فهو لم يكتف بالوعيد بالسجن بل أضاف إليه التعذيب حتى الموت، وهذه هي قصة شهيدنا الشيخ نبيل الأحمر.
ولد الشيخ نبيل عام 1970م من أسرة معروفة بالتزامها الديني والخلقي، وكان محباً للعلم منذ نعومة أظافره فأقبل ينهل من معينه ويدرس على مشايخه، حتى تخرج من معهد الفتاح الإسلامي في دمشق عام 1997م وعين خطيباً لمسجد طلحة والزبير في دمشق.

عُيّن عام 2000م خطيباً وإماماً لمسجد أنس بن مالك في داريا أحد أبرز المساجد في المدينة وأكثرها نشاطاً، فعمل الشيخ على تربية جيل مسلم واع لما يقتضيه واقع الأمة الإسلامية من بذل وتضحية وعطاء وجهاد، رقد الثورة السورية بعدد من تلاميذه فحملوا راية الجهاد وذادوا عن الدين بأرواحهم و سقط عدد منهم شهداء.

كان الشيخ نبيل محباً للجهاد والمجاهدين قبل اندلاع الثورة وقد حاول إعلان النفيير لجهاد في أفغانستان، عندما كانت الحرب على أشدها هناك، وقد سعى جاهداً ليحصل على رضا والديه ليهاجر إلى هناك، ولكنهما رفضا خوفاً عليه من الغدر أو الاعتقال، بقي مصراً على الذهاب حتى انطلاق الثورة السورية، فعدل عن ذلك ليجاهد في بلاده، كما ذهب الشيخ نبيل إلى مرج الزهور في لبنان حين نزح عدد من الفلسطينيين إليها، وكان ذهابه بصبة بعض إخوانه مشياً على الأقدام، وقد صعد في رحلته جبلاً وهبط ودياناً في ظروف صعبة من برد قارس وظلام دامس وطريق خطر، وربما اضطروا أحياناً أن يزحفوا، مع أن الشيخ نبيل كان يعاني آلاماً في ظهره، وبعد جهد كبير وصلوا إلى إخوانهم وقدموا لهم ما يحملونه من المساعدات، مع أنه كان قليلاً في قيمته إلا أنه كان عظيماً في معناه، وقد قابل هناك الدكتور عبد العزيز الرنتيسي فشكره وقدر موقفه وقدم له سترة ألبسه إياها.

كان الشيخ نبيل مهتماً بترويج الشباب المسلم حرصاً منه عليهم كي لا ينزلقوا في مستنقع الفاحشة، فعمل على إنشاء جمعية الزواج في داريا، فرفضت عدة مرات وكانت تحتاج إلى مراجعة الفروع الأمنية، وعلم من أحدهم أنها ترفض لأن القائمة تتضمن اسمه فقال: ”إن كان هذا هو السبب فلسـت أعمل من أجل نفسي“، فغير القائمة وقدمها للجهات المختصة فقبلت وأنشئت الجمعية، وقد قامت بسعيه واجتهاده مع بعض الإخوة بتزويج عشرات الشباب وتقديم المساعدة للمئات.

من وصايا الشيخ نبيل التي كان يؤكد عليها في دروسه وخطبه أن تهب كل عائلة ابناً لها للدين، وتوفير السبل والدعم المادي والمعنوي ليتعلم العلم الشرعي ويخدم دين الله بما يستطيع، فيكون سبباً في رفعة الدين وفوز عائلته.

ومع بداية الثورة سخر منبره لإسماع الجماهير كلمة الحق، والتنديد بالنظام وجرائمه، فلقبه أهالي داريا بصوت الحق، وكان شعار الشيخ نبيل ”ربانا المسجد أحراراً“.

اعتقل الشيخ بتاريخ 24 كانون الثاني 2012م، مع اثنين من إخوته بعد أن نصبت له قوات النظام كمينا، لقي الشيخ عذاباً وحشياً من زبانية الأفرع الأمنية، حتى لقي ربه تبارك وتعالى، ولا تعرف الفترة التي قضاها الشيخ تحت التعذيب قبل أن ترتقي روحه إلى بارئها، إلا أنه تم التعرف على صورة جثته من خلال الصور المسربة لشهداء التعذيب بتاريخ 2015/3/8م.

ونختم بحديث النبي عليه الصلاة والسلام ”أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر“.



جامعة إدلب _ مناقشة رسالة ماجستير بعنوان "بناء نظام معلومات إداري باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي".